

تفسير البغوي

قَالَ بَلْ أَلْقُوا^ط فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى^١

(قال) موسى : (بل ألقوا) أنتم أولا (فإذا جبالهم) وفيه إضمار ، أي فألقوا فإذا

جبالهم (وعصيتهم) جمع العصا ، (يخيل إليه) قرأ ابن عامر ويعقوب " تخيل " بالتاء

ردا إلى الجبال والعصي ، وقرأ الآخرون بالياء ردوه إلى الكيد والسحر ، (من سحرهم أنها

تسعى) وفي القصة أنهم لما ألقوا الجبال والعصي أخذوا أعين الناس ، فرأى موسى والقوم

كأن الأرض امتلأت حيات ، وكانت قد أخذت ميلا من كل جانب ورأوا أنها تسعى .